بسم الله الرحمن الرحيم

هل الملحد مجرد حيوان ؟

للباحث/ أبو المنتصر محمد شاهين التَّاعب



بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هنكمل ردود وتعليقات على فيديو (قصة الأديان)؛ لكن قبل ما نكمل أنت غالبًا مش مشترك في القناة ٧٠٪ من المشاهدين مش مشتركين في القناة، أرجو إن أنت تضغط على الزر الأحمر للاشتراك في القناة وتضغط على علامة الجرس عشان تجيلك كل الإشعارات بالحلقات الجديدة.

فيه نوع من أنواع البجاحة اللي بيمارسها هذا الملحد -اللي حتى ريتشارد دوكنز نفسه بطّل يمارسها، أو ما بيمارسها- فكرة الإجابات القطعية! لأ المفروض تحترم نفسك وتحترم عقلك وتحترم محدودية تفكيرك وما تجزم بإجابات يعني ايه، يعني هو بيقول: (كيف جاء الكون لا أحد يعرف لكن العلم كل يوم بيقترب من الإجابة)، طيب دا إيمان بالغيب ما علينا ،وبعدين: (في يوم هنعرف) -برضو إيمان بالغيب-، (ولكن لن تكون الإجابة الدين لن تكون معجزة لن تكون آلهة أو الله أو آلاف الآلهة الأخرى، الإجابة ستكون أعظم من ذلك بكثير)!، إنت عرفت منين؟ اطّلعت على الغيب؟!، **المفروض إن أي شخص يسمع هذا الكلام من هذا الملحد يقوله احترم نفسك واحترم عقلك واحترم مشاهدينك واحترم عقولهم؛ لإن أنت بتجزم بإجابات أنت ما عندك السلطان إن أنت تقول بيها**، منين عرفت إن العلم هيعرف ولا ما هيعرف؟ ومنين عرفت كمان ماهية الإجابة -إن احنا هنعرف لكن الإجابة ما هتكون كذا-؟!. فكرة إن أنت تعمي عقلك عن category معينة من الإجابات دا بالضبط زي أعمى يقود عميان ولا راعي بيقود خراف ولا اللي هو أنتوا ماشين ورا واحد بيقودكوا في طريق معين وغير مسموح لكم إن أنتوا تفكروا في اتجاهات أخرى!؛ الإجابة مش هتكون الدين، الإجابة مش هتكون معجزة، الإجابة مش هتكون الآلهة، الإجابة ستكون أعظم من ذلك بكثير.

في نهاية الفيديو الشخص الملحد دا بيقول ايه، بيقولك: (أنا جاي أقولك بص على الصورة الأكبر بص من بعيد وأنت هتفهم)؛ طبعًا هو بيقول هتفهم إن المنظومة كلها غلط!، أنت لو بصيت على الصورة الأكبر وبصيت من بعيد من أول نشأة الكون وبعدين ضبط الكون على المستويات المختلفة وبعدين نشأة الحياة وبعدين نشأة الإنسان وبصيت على كل دا ستدرك إن قطعًا يوجد إله، والعملية مش عبثية. فبالتالي لما الدين يقولك إن فيه فعلًا حساب بعد الموت ما ينفع أنت تتبجح على الأقل – حتى لو أنت مش مؤمن بالأديان– على الأقل تقول: (لا أعرف)، (من سيحاسب الظالم والقاتل؟)، تقول: (لا أعلم)، ليه تقول لا أعلم؛ لأن أنت المفروض كملحد –إذا كان كبار الملحدين– ما بيجرؤوا على إنهم يقولوا: (احنا عندنا أدلة تنفي وجود إله بشكل قطعي، فـ احنا متأكدين بشكل قطعي أنه لا يوجد إله فبالتالي بما إننا احنا متأكدين إن مفيش إله يبقى مفيش حساب)؛ **إذا كانت قضية وجود إله من عدمه كبار الملحدين ما بيقولوا بيها** وريتشارد دوكنز لما بيقول: (إن النسب من ١ ل ٧ تقريبًا –واحد متأكد بوجود إله، ٧ متأكد إن مفيش إله–)، هو ما بيحط نفسه رقم ٧ بيحط نفسه رقم ٦ أو ٦.٩؛ لكن لا يمكن يصل إلى اليقين بعدم وجود إله!؛ **يبقى ما تضحك على الناس وتقول: (آه مين هيحاسب الظالم والقاتل مفيش حد لأن مفيش إله)، أنت ما تقدر تجزم إن ما فيه إله وجزمك إن ما فيه إله دا جهل منك.**

لما بيجي الملحد يقول: (مين اللي هيحاسب الظالم والقاتل؟ مفيش حد؛ الموت هو عقاب كافي لكل كائن حي. اللي بالنسبة للفريسة ظلم بالنسبة للمفترس طبيعي؛ كما تقتل الحيوانات وتأكلها –شيء طبيعي–)، **هنا مشكلة الملحد –زي ما بيقول الدكتور هيثم طلعت– إن أنت عايز تختزل نفسك لمجرد حيوان!**، أنت إنسان مش حيوان –لأ أنا حيوان، هو عايز يقول كدا أنا حيوان وزيي زي الحيوانات، وأنا عايز أعيش في الدنيا على أني مجرد حيوان–، يا ملحد إنت بتقدر تشعر من نفسك بالضرورة إن أنت

مميز عن كل الحيوانات الأخرى -لأ أنا مجرد حيوان-، قدراتك النفسية -لأ أنا مجرد حيوان-، قدراتك العقلية الذهنية -لأ أنا مجرد حيوان-، قدراتك الفسيولوجية الجسدية -لأ أنا مجرد حيوان-، أنت متفوق على كل الحيوانات الأخرى على كل المستويات ومع ذلك إنت عايز تختزل نفسك لمجرد حيوان مشكلة كبيرة!!. الإنسان بيفهم يعني ايه خير بشكل مجرد مطلق وبيفهم يعني ايه شر بشكل مجرد مطلق، بيفهم يعني ايه عدل بشكل مجرد مطلق بيفهم يعني ايه ظلم بشكل مجرد مطلق؛ ما له علاقة بمشاعر، فكون أن أنت تختزل الظلم والعدل والخير والشر لمجرد مشاعر وهرمونات بتمشي في عقلك مش قوانين بيمشي عليها الكون؛ ايوه مين قالك إن هي قوانين بيمشي عليها الكون؟، هي مش قوانين بيمشي عليها الكون هي قوانين ربنا أودعها فيك أنت عندك نزعة أخلاقية إن أنت تعمل وفقها وبتشعر أن أنت أصبت شيء صحيح لما بتعمل وفقها، وبتشعر إن أنت عملت شيء غلط لما ما بتعمل وفقها.

طيب لما أنت بتقول: (مفيش حد هيحاسب الظالم والقاتل، الموت هو عقاب)، مفهوم العقوبة – أنت بتخلي الموت كعقوبة– دا ايه؟ دا مش تمني زائف؟!، **فكرة العقوبة وفكرة الثواب دي أفكار ميتافيزيقية متعلقة بقيم؛ القيم ما لها وجود أنطولوجي إلا بوجود الله عز وجل**، دا كلام كبير، الملحدين ما بيفهموه أو ما عايزين يشغلوا عقولهم عشان يفهموه. المفروض يقول: (إن مفيش حد -نقطة وخلاص-)، ما يقول: (إن الموت هو عقاب كافي لكل كائن حي)!! **وايه ذنب الناس اللي كدا كدا بتموت وهي ما ظلمت حد؟؟ بتتعاقب كدا كدا كل الناس هتتعاقب؟ الموت مش عقاب؛ الناس اللي بتنتحر ما بتفكر في الموت على إنه عقاب؛ بتفكر في الموت على إنه راحة**، ناس كتير جدًا جدًا لما بينخلعوا من مفهوم الإيمان بالله واليوم الآخر مع معاناة هذه الدنيا والآلام والمآسي اللي احنا بنعيشها الموت وقتها -مش بيكون عقاب- الموت وقتها بيكون نجاة وراحة من كل المآسي اللي أنا بعيشها في هذه

الدنيا، كون أن أنت بتتغافل عن دا -دا في حد ذاته- من ضمن الأرطسة اللي أنت بتأرطس بيها مشاهدينك.

أنا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو، نكمل في فيديو آخر الرد عليه. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

احرص على مُتابعة كل جديد من قناة الدعوة الإسلامية

للاشتراك في القناة Subscribe اضغط على هذا الرابط https://goo.gl/9Zhhpt

لمشاهدة المقطع على اليوتيوب: https://goo.gl/JBJpdt

وإذا حاز الفيديو على إعجابك قم بعمل إعجاب Like ومشاركةShare

ولا تنس الاطلاع على الفيديوهات القديمة، سواء الدينية أو التقنية

=====================

ادعمنا على Educational Videos | Patreon

https://www.patreon.com/alta3b

=====================

للتواصل:

واتساب ٠٠٢٠١٠٠٥٦٥٤٢٠٧

آسك https://ask.fm/alta3b

تويتر https://twitter.com/alta3b

التاعب فيسبوك https://www.fb.com/alta3b

الدعوة فيسبوك https://www.fb.com/eld3wah

مدونة التاعب https://www.alta3b.wordpress.com

الدعوة يوتيوب https://www.youtube.com/eld3wah

مع تحيات فريق مشروع التفريغ ☺
لمزيد من المعلومات الرجاء زيارة هذا الرابط:

http://www.shbaboma.com/vb/forumdisplay.php?f=87